مجلس النواب

فريق التقدم والاشـتـراكيـة الرباط في 2022/05/05

الرقم : 3775

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة مراجعة آليات ومعايير انتقاء البرامج التلفزيونية التي تدخل بيوت المغاربة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
أصبحت انتقاداتُ الرأي العام لنقص جودة، أو رداءة، عددٍ من المواد المبرمجة على القنوات التلفزيونية العمومية أمراً مألوفاً وواسعاً. وذلك في الوقت الذي يتحجج ويتباهى فيه القائمون على القطاع بكون نِسب المشاهدة مرتفعة.
والواقع أنّ نسبة المشاهدة، حين تكون مرتفعة، فهذا مؤشر كَـمِّـي قد تكون له أسبابٌ متعددة يرتبط بعضُها بسياقاتٍ خاصة ومناسباتٍ محددة (شهر رمضان الأبرك مثلا).
ولهذا نُسائلكم، السيد الوزير، عن مدى تفكيركم في اعتماد مؤشر "رضى المشاهد"، وهو مؤشر نوعي، عوض مؤشر "نسبة المشاهدة؟ لقياس مستوى تَوَفُّق الإعلام العمومي المرئي في إنتاج أو برمجة أو دعم أعمال وبرامج ذات فائدة مجتمعية، قيمية أو ترفيهية أو علمية أو ثقافية أو فنية.
ومن أجل التصدي لظاهرة اضطرار المواطنات والمواطنين إلى النزوح الجماعي نحو مختلف أشكال "الإعلام البديل" أو نحو "وسائل الإعلام الأجنبي"، بسبب رداءة وضعف العرض الإعلامي بالقنوات العمومية، نُسائلكم، السيد الوزير، عن مستوى استشعاركم لضرورة مراجعة جذرية لآليات ومعايير انتقاء وإنتاج ودعم البرامج التي تدخل إلى بيوت المغاربة، بما يتقيد بقيم الحرية والانفتاح، ويحترم ذكاء المواطنات والمواطنين وأذواقهم الجمالية المشتركة وتطلعهم نحو إعلامٍ عمومي ذي جودة، يُعلي من شأن الحرية والمسؤولية، ويُكرس القيم الفنية الجمالية والنقدية العقلانية، سواء من خلال الأعمال الدرامية أو الكوميدية أو البرامج الحوارية أو غيرها؟
وبالمناسبة، أيضاً، نُسائلكم، السيد الوزير، حول مكانة الشركات الصغرى والمتوسطة للإنتاج الفني في الاستفادة من دعم الدولة في هذا المجال؟
وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني